



كأس العالم
FIFA 2026
الفترة من 11 يونيو - 19 يوليو



اختبار جاد لإسبانيا في طريقها نحو اللقب



لوكاكو



لاعبو إسبانيا



لامين جمال

وعلى خلفية الجدل حول البطاقة الحمراء لفولارين بالوغون، رفعت كتيبة المدرب الفرنسي رودي غارسيا سلسلة عدم الخسارة إلى 18 مباراة (12 فوزا و6 تعادلات)، بمعدل يزيد على ثلاثة أهداف في المباراة الواحدة خلال هذه الفترة.

ولم تنتظر بلجيكا سوى ثماني سنوات للعودة إلى ربع النهائي، وتأمل تكرار إنجازها السابق عندما تغلبت على البرازيل 2-1 في 2018 قبل أن تنتهي البطولة في المركز الثالث.

لم يلتق المنتخبان سوى مرة واحدة منذ وجودهما في مجموعة واحدة خلال تصفيات مونديال 2010، وفازت إسبانيا 2-0 في مباراة ودية عام 2016، وواصلت سلسلة انتصاراتها إلى خمس مباريات متتالية في هذه المواجهة منذ عام 2004.

ولا تعاني إسبانيا من أي غيابات جديدة بعد مواجهة البرتغال، وقد يشترك ميرينو أساسيا في هذه المباراة بعدما افتتح رصيده التهديفي في البطولة أمام البرتغال، علما أن عشرة من أهدافه الدولية الـ11 جاءت في مباريات فاز بها منتخب بلاده.

من جانبه، بدأ شبه مقدر لروميلو لوكاكو أن يسجل عند دخوله بديلا أمام الولايات المتحدة، بعدما أصبح أول لاعب يهز الشباك في أربع مباريات بكأس العالم كبديل. رفع رصيده إلى ثمانية أهداف كبديل في النهائيات، معادلا الأرجنتيني دييغو مارادونا والألماني رودي فولر والبرازيلي ريفالدو، وستفتقد بلجيكا خدمات لاعب الوسط أمادو أوانانا بسبب إصابة خطيرة في الركبة أنهت مشواره في البطولة.

لم تظهر إسبانيا نفس النزعة الهجومية التي تملكها فرنسا، لكنها تعتمد على أسلوبها الحذر القائم على الاستحواذ، وهو النهج الذي قادها للتتويج في جنوب إفريقيا عام 2010.

ويعد الموهوب جناح برشلونة لامين جمال أخطر عناصر المنتخب هجوميا على الورق، غير أن المراهق وصل إلى الولايات المتحدة وهو لا يزال في مرحلة التعافي من إصابة تعرض لها في نهاية الموسم، ولم يسجل سوى هدف واحد في خمس مباريات.

وعوض قائد ريال سوسيداد ميكل أويارسابال ذلك بتسجيله أربعة أهداف، بينها ثنائية في الفوز العريض على النمسا 3-0 في دور الـ32.

واعتبر لاعب وسط برشلونة داني أولمو أن زميله جمال يتطور تدريجيا خلال البطولة، قائلا «إنه يضيف الكثير للمنتخب بفضل مرواعته وحضوره، عندما يستلم الكرة، يندفع نحوه ليعان أو ثلاثة من الخصم، ما يفتح المساحات».

وأضاف «لامين يسجل ويصنع الأهداف، لقد اعتاد على ذلك في مسيرته القصيرة، وحتى عندما لا يفعل، فإنه يواصل مساعدتنا بالعمل الذي يقدمه».

مع ذلك، قد تكون بلجيكا المنتخب القادر على منح الدفاع الإسباني الذي يبدو صلبا حتى الآن، أكبر اختبار له، بعدما أصبحت أول منتخب في هذه البطولة يتجاوز حاجز 100 تسديدة إثر فوزها على الولايات المتحدة، إحدى الدول المضيفة الثلاث، 4-1 الإثنين.

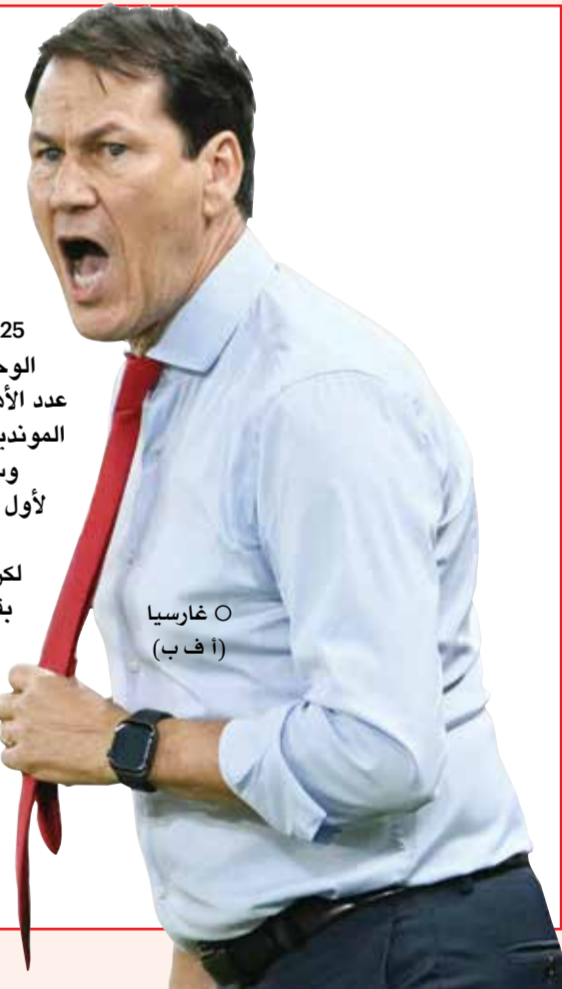
موريساتون - (أ ف ب): تخوض إسبانيا التي تعتبر من المنتخبات المرشحة البارزة لإحراز اللقب، اختبارا جديدا جديدا عندما تلاقي بلجيكا اليوم الجمعة في ربع نهائي كأس العالم لكرة القدم المقامة في أميركا الشمالية، في أول مواجهة رسمية بينهما منذ نحو 17 عاما.

تأرت إسبانيا لهزيمتها في نهائي دوري الأمم الأوروبية 2025 أمام البرتغال بفضل ميكل ميرينو الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة الأولى من الوقت بدلا من الضائع، رافعا عدد الأهداف المسجلة في الفواري الأخيرة من مباريات هذا المونديال إلى عشرة، في رقم قياسي جديد خلال النهائيات.

وسمح هذا الهدف لمنتخب «لا روكا» ببلوغ ربع النهائي لأول مرة منذ تتويجه باللقب عام 2010.

ويبقى ذلك الفوز الوحيد له في هذا الدور من كأس العالم، لكن حقبة جديدة تبدو في طور التشكل للكرة الإسبانية بقيادة لويس دي لا فوينتي الذي قد يصبح ثالث مدرب أوروبي فقط يتأهل في أول سبع مباريات إقصائية له في بطولة كبرى، بإضافة مباريات هذه النهائيات إلى كأس أوروبا 2024 التي أحرز الإسبان لقبها.

ضييف الكثير
كما تستفيد إسبانيا من كونها أول منتخب يحافظ على نظافة شبكته في ست مباريات متتالية في تاريخ كأس العالم، وذلك عقب فوزها على البرتغال.



غارسيا
(أ ف ب)

دكة البدلاء الذهبية لمنتخب إسبانيا



سيمون



ميرينو



رويس

يتلقى أي هدف. لكن زميله قادران أيضا على المنافسة بقوة على مركزه. فقد قدم دافيد رايا موسما رائعا مع أرسنال، بطل الدوري الإنجليزي ووصيف دوري أبطال أوروبا أمام باريس سان جرمان (1-1، 3-4 بركلات الترجيح). كما برز جوان غارسيا مع برشلونة، بطل إسبانيا.

وقال رايا مطلع يونيو: إن «المنافسة تجعلنا أفضل كل يوم. نعيش هذا بشكل طبيعي. من دواعي الفخر أن نعمل مع هؤلاء الحراس الكبار»، مضيفا أنه «هنا لمساعدة الفريق قدر الإمكان وللغون بالنجمة الثانية».

دي لا فوينتي لا يبدو مشكلة بالنسبة لهم، في حين قد يكون ذلك في منتخبات أخرى. **ثلاثة حراس مرمي رقم واحد** وفرة الخيارات لدى إسبانيا: ثلاثة حراس يمكن أن يكونوا أساسيين من دون أن يخلق ذلك توترا، كما يظهر من أجواء التدريبات الإيجابية والتصريحات المتتالية. أوناسي سيمون (أتلتيك بلباو) هو الحارس الأول خلال البطولات الكبرى الثلاث الأخيرة، ولا سيما عندما توج «لا روكا» باللقب كأس أوروبا 2024. وما زال كذلك في الولايات المتحدة، من دون أن

قائلا «ميكل ميرينو نادرا ما يخطئ، إنه قيمة ثابتة. وفي اللحظات الحاسمة يكون دائما حاضرا، وهو أحد أفضل اللاعبين في العالم في مركزه»، علما أنه لم يلعب سوى نحو 130 دقيقة في أربع مباريات قبل هذا الدور. **قائبان رويس** (باريس سان جرمان)، ميرينو (أرسنال) وفيران (برشلونة) الذين قدموا حتى الآن بطولة هادئة جدا، هم لاعبون أساسيون في أنديةهم عندما لا يكونون عاشرين من إصابة، كما حدث هذا الموسم مع الأولين (ركبة وقدم). لكن عدم إشراكهم مع «لا روكا» من قبل

أتلانتا - (أ ف ب): من دون فريق في الأداء، كما الحال منذ بداية كأس العالم، اعتمد منتخب «لا روكا» الذي يمتلك عمقا لافتا في دكة البدلاء، على لاعبيه الاحتياطيين لإقصاء البرتغال في ثمن النهائي في الدقائق الأخيرة من المباراة. وقال المدرب لويس دي لا فوينتي: «يمكن أن يكون لدينا علي دكة البدلاء لاعبون بإمكانهم أن يكونوا أساسيين في أي منتخب آخر»، في إشارة إلى إدارته المثالية للاعبين.

وبحسب رأيه، فإن «أهم اللاعبين هم أولئك الذين يدخلون من دكة البدلاء، ولم يكن ذلك من فراغ، إذ شارك البدلاء الثلاثة يوم الإثنين في دالاس في الهدف الذي منح إسبانيا بطاقة التأهل إلى ربع النهائي: فايان رويس وميكل ميرينو اللذان دخلا الدقيقة 85 بدلا من بيدري وداني أولمو، وفيران ترويس الذي عوض أليكس بايينا قبل ذلك بعشر دقائق. وكان الحكم قد أعلن للوقت عن الوقت بدلا من الضائع عندما مر جناح برشلونة كرة منقطة داخل منطقة الجزاء نحو لاعب أرسنال الإنجليزي المنطلق خلف الدفاع البرتغالي والذي أظهر رباطة جأش كبيرة ليهزم ديوجو كوشتا (0-1، 90+). وشدد المدرب على لاعب «المدفعية»،

كورتوا في مواجهة بلده الثاني



كورتوا (أ ف ب)

فإنها تدين بذلك لعدد من التصديقات الرائعة التي قسام بها الحارس الذي تكسرت كرويا في نادي غنك في إقليم ليبيورج البلجيكي.

لكن أمسيته السبت تبدو مرشحة لأن تكون أكثر صعوبة أمام إسبانيا القوية التي ستعتمد على مهاجمين يعرفهم كورتوا جيدا من خلال مواجهاته المتكررة معهم في الدوري الإسباني. فمع اقتراب هذه النسخة، ألمح كورتوا إلى إمكانية إنهاء مسيرته الدولية مع ختام البطولة، علما أنه أصبح (برصيد 20 مباراة) أكثر لاعب بلجيكي خوضا لمباريات في المونديال.

لوس أنجليس - (أ ف ب): إسبانيا هي «بلده الثاني»، لكن البلجيكي تيبو كورتوا لن يسمح للعاطفة بالتأثير عليه عندما يواجه «لا روكا» اليوم الجمعة في ربع نهائي كأس العالم لكرة القدم المقامة في أميركا الشمالية، بطموح بلوغ المربع الذهبي كما فعل في 2018.

وقال «الأخطبوط» مارزا عقب الفوز الكبير على الولايات المتحدة 4-1 الثلاثاء في ثمن النهائي «إنها مباراة ضد بلدي الثاني. ابني (تيكو الذي يحمل الجنسية بلجيكية) سيشتج بلجيكا، وإلا فلن يعود إلى المنزل».

وأضاف حارس ريال مدريد الذي يدافع عن عرين الفريق الملكي منذ ثمانية مواسم بعد أن ارتدى قميص أتلتيكو بين 2011 و2028 (وكان معارا آنذاك من تشلسي)، أن «الوصول إلى ربع النهائي كان الهدف. كل ما يأتي بعد ذلك هو بمثابة مكافأة».

يعيش أفضل حارس في مونديال 2018 والحائز جائزة ياشين لأفضل حارس في العالم عام 2022، البطولة بهوء وحكمة اكتسبهما في أعوامه الـ34.

كان الحارس العملاق (مترا) مثاليا في المباريات الخمس الأولى، لكنه لم يتمكن من فعل شيء إزاء الأهداف الخمسة التي استقبلتها شبكته منذ بداية المنافسات، وكان آخرها أمام منتخب الولايات المتحدة من ركلة حرة ارتدت إلى داخل مرماه بعد أن حولها زميله هانس فانان بالخطأ.

وإذا كانت بلجيكا لا تزال في المنافسة،